تردد من الملكه لو قلنا ما في الدار من رجال لجاز ان يكون فيها واحد لان النفي انما انصب على
جمع ولا يلزم من انتفاء الجمع انتفاء الفرد والملك في الآية ليس سياق نفي دخلت عليه
من واما حجة مصدرا الاستغراق ولان قوله على ارجائها يدل على الجمع لان الواحد ما
واحد لا يمكن ان يكون على ارجائها كلها بل واحد في اوقات والمراد والله اعلم
ان الملك على ارجائها لانه ملك واحد يستقل على ارجائها في اوقات قلت المذكور
منزعه في هذا ما قدمته عنه في اواخر سورة البقرة عند قوله ولا بد ورسله
فلتراجع ثمة واما قول الشيخ ما من رجال ان النفي ملتبس على رب الجمع فقد جاز
للناس ونظر والتحقيق ما ذكره والضمير في فوقهم يجوز ان يعود على الملك لانه بمعنى
الجمع كما تقدم وان يعود على الحاملين الثمانية وقيل يعود على جميع العالم اي الملك
يحمل عرش الله فوق العالم كله قوله ثمانية ابهم الله هذا العدد فلم يذكر تمييزه
فقيل الهدى ثمانية اشخاص وقيل ثمانية صفوف وقوله يومئذ تعرضون تعرضون
في جواب اذا من قوله فاذا نفخ قاله الشيخ وفيه نظر بل جوابها ما سبق من قوله وقعت
الواقعة وتعرضون على هذا مستأنف قوله لا يخفى قرأ الاخوان بالياء من تحت لان
التأنيث مجازي وللفصل ايضا وهما على اصلهما في امالة الالف والباقون لا تخفى
بالتاء من فوق للتأنيث اللفظي والشيخ وهو الاصل وقوله واهية اي ضعيفة
يقال وهى السقف يهي وهيا اي ضعف وهي السنا الحرف قال الواحدي
حل يسقل من وهي يساوه ومن هو بالثلاه ما اوه قوله ارجائها
اي جوانبها ونواحيها واحدها رجا بالقصر والالف على رجى لانه من ذوات الواو
تقول رجوان قال فلا يرمى بي الرجوان اني اقل القوم من يغني مكاني
وقال الاخر كان لم تر قبلي اسيرا مقيدا ولا رجلا يرمى به الرجوان قوله
هاؤم اي خذوا وفيها لغات وذلك انها تكون فعلا صريحا وتكون اسم فعل ومعناها
في الحالين خذ فان كانت اسم فعل وهي المذكورة في الآية الكريمة ففيها لغتان
تقول هاء درهما يا زيد وهاء درهما ويكون لكاف الاحوال كلها من افراد وتثنية وجمع
وتذكير وتأنيث وتتصل بها كاف الخطاب اتصالها باسم الاشارة فتطابق مخاطبك
بحسب الواقع مطابقتها ولغير ضمير نحو هاك يا زيد هاك ويخلفها كاف
الخطاب همزة تقول في الخطاب هاء يا زيد هاء يا هند هاؤما
هاؤم هاؤن وهي لغة القران واذا كانت فعلا صريحا لاتصال الضمائر البارزة المرفوعة بها
ها

ها كان فيها ثلاث لغات احداها ان تكون مثل عاطى يعاطي فيقال هاء يا زيد هائي يا
هند هائيا يا زيدان او يا هندان هاؤوا يا زيدون هائين يا هندات الثانية ان تكون مثل
هب فيقال هأ هئي هأا هؤوا هئن مثل هب هبي هبا هبوا هبن الثالثة ان تكون مثل
خف امرا من الخوف فيقال هأ هائي هاءا هاؤوا هأن مثل خف خافي خافا خافوا
خفن قوله هاؤم يتعدى الى مفعوله اذ معناه خذوا وقصد
والى ان كان بمعنى تعالوا واقرأوا يطلبه ايضا فتنازعا في كتابيه واعمل الثاني
واختلف في مدلولها فالمشهور انها بمعنى خذوا وقيل معناها تعالوا فتعدى بالى
وقيل هي كلمة وضعت لاجابة الداعي عند الفرح والنشاط وفي الحديث انه ناداه
اعرابي بصوت عال فجاوبه عليه الصلاة والسلام هاؤم بصوله صوته وقيل
بمعنى خذ الحديث الربا الا هاء وهاء اي يقول كل من المتبايعين خذ وقيل معناها
اقصد وزعم هؤلاء انها مركبة من ها التنبيه وأموا امر من الأم وهو القصد
فصير التخفيف والاستعمال الى هاؤم وقيل الميم ضمير جماعة الذكور وزعم القتبي
ان الهمزة بدل من الكاف فان عنى انها تحل محلها فصحيح وان عنى البدل الصناعي فليس
بصحيح الاول وقد تقدم تحقيق هذا في سورة الكهف وفي غيرها و الهاء في كتابيه
وحسابيه وسلطانيه وماليه للسكت وكان حقها ان تحذف وصلا وتثبت
وقفا وانما اجري الوصل مجرى الوقف او وصل بنية الوقف في كتابيه وحسابيه
اتفاقا فاثبت القراء وكذلك في ماليه وسلطانيه وماهيه في القارعة
عند القراء الا حمزة رحمه الله فانه حذف الهاء من هذه الكلم الثلاث وصلا واثبتها
وقفا لانها في الوقف يحتاج اليها لتحصين حركة الموقوف عليه وفي الوصل يستغنى
عنها فان قيل فلم لم يفعل ذلك في كتابيه وحسابيه فالجواب انه جمع بين اللغتين
هذا في القراءات السبع وقرأ ابن محيصن بحذفها في الكلم كلها وصلا ووقفا الا
في القارعة فانه لم يحك عنه فيها شيء وقرأ الاعمش وابن ابي اسحق بحذفها فيهن وصلا
واثباتها وقفا وابن محيصن بسكون الياء في الكلم المذكورة وصلا والحق انها قراءة صحيحة
اعني ثبوت هاء السكت وصلا لثبوتها في خط المصحف الكريم ولا تقل المصحف الكريم
الزهراوي ان اثباتها في الوصل لحن لا اعلم احدا اجازه وقد تقدم الكلام على هاء
السكت في البقرة والانعام بأشبع من هذا فعليك باعتباره قوله راضية فيها
ثلاثة اوجه احدها انه على المجاز جعل العيشة راضية لمحلها وحصولها في